

سياسة إدارة المتطوعين

سياسة إدارة المتطوعين

مقدمة

التطوع هو العمل والجهد المبذول من أي إنسان، سواء كان مالياً أو عينياً أو بدنياً أو فكري بلا مقابل ويعود بالفائدة للمجتمع، ويكون بدافع منه للإسهام في تحمل المسؤولية للتقليل من الأضرار ورفع معاناة المجتمع المنكوب ومشاركة المؤسسات الإنسانية التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية.

المقصود بالتطوع لغوياً:

المتطوع هو من يقوم بأداء عمل اختياراً دون أن يكون فرضاً عليه، ويتخذ مفهوم التطوع تفسيرات مختلفة حسب المنطلقات التي تعتمد عليها كل جهة، ومهما يكن فيمكن الإشارة إلى أربعة تعاريف اصطلاحية لهذا المفهوم: وهي كالآتي:

التعريف الأول:

التطوع هو نشاط منظم اختياري؛ والتحفيز ليس هو المحرك الأساسي، بل العمل والجهد من أجل الآخرين.

التعريف الثاني:

التطوع هو المجهود المحقق من طرف المواطن من أجل مجتمعه، أو من أجل جماعة معينة، بدون انتظار مقابل مادي على هذه المجهودات سواء الذاتية أو المادية.

التعريف الثالث:

التطوع انخراط من أجل التبرع بالوقت، والمجهود، والقدرات، والإرادة الحسنة، من أجل إتمام المهام المختلفة كمساعدة الأطفال الصغار في واجباتهم المدرسية، أو تجميع النفايات في المتنزعات أو الأعمال الإدارية أو الحرفية.

التعريف الرابع:

أن التطوع يتعلق بالمجهود المبذول من طرف المحترف أو المتطوع في خدمة ضرورية بانخراط تلقائي وذاتي، وبدون تعويض مادي كمقابل.

سياسة إدارة المتطوعين

مبادئ التطوع:

المبادئ الدينية:

إن العمل التطوعي موجود في دين الإسلام، وقد ذكر في عدة آيات، وقد حث الله عز وجل على العمل التطوعي، وأكد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام على أهمية التطوع في عدة أحاديث نبوية: قال الله تعالى: "وأفعلوا الخير لعلكم تفلحون" وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم "من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربة يوم القيامة" متفق عليه.

المبادئ الذاتية:

- العملية التطوعية تتبع من الداخل.
- العملية التطوعية غير مفروضة.
- العملية التطوعية لا تنفذ من أجل امتيازات مالية.
- العملية التطوعية لا تخضع لتقنين إداري صارم.
- العملية التطوعية انخرط بالوقت، والجهد، والخبرة من أجل هدف معين.
- التطوع استجابة لاحتياج ذاتي.
- التطوع يرتكز على قاعدة الاختيار التضامني.
- العملية التطوعية نشاط يستفيد منه كل من الجماعة والمتطوع على السواء.

أهمية العمل التطوعي:

- مساندة العمل الذي تقوم فيه المنظمات الإنسانية لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- إبراز الصورة الإنسانية الدالة للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد اللمسة الحيادية المجردة من الصراع والتنافس.
- دعم القضية الإنسانية التي تعمل على تنفيذها المؤسسات الإنسانية.

